العربية ما هو علة زنته فتقول فيمن اسمه مساجد ومصابيح
ومراويد هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد
وكذلك الباقي

وَالْعَلَمُ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا

مما يمنع الصرف العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك
فتقول هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت
بمعدي كرب فتجعل اعراب على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف
للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف
ونون زايدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها
فتقول هذا غطفان ورايت غطفان ومررت بغطفان
فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورَ أَوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٌ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرْ
وَجَارِ فِي الْقَدِيمِ مُذَكَّرًا سَقَرْ ... أَوْ عَجَمَةٌ كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ احَقّ

ويمنع صرفه ايضا للعلمية والتانيث فان كان العلم مؤنثا
بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اي سواء كان علما لمذكر
كطلحة او لمؤنث كفاطمة زايدا على ثلاثة احرف كما مثل
او لم يكن كذلك كشبه وقد علمين وان كان مؤنثا بالتعليق
اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد

من ذلك فان كان ازيد من ذلك امتنع من الصرف كزينب وسعاد
علمين فتقول هذه زينب ورايت زينب ومررت بزينب
وان كان على ثلاثة احرف فان كان متحرك الوسط صح ايضا
كسقر وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجور اسم بلد
او منقولا من مذكر الى مؤنث كزيد اسم امراة منع ايضا
وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط وليس اعجميا ولا
منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع اولى
فتقول هذه هند ورايت هند ومررت بهند

وَالْعُجْمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ ... زِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ حَرْفًا امْنَعْ

ويمنع صرف الاسم ايضا العجمة والتعريف وشرطان يكون علما
في اللسان الاعجمي زايدا على ثلاثة احرف كابرهيم واسمعيل
فتقول هذا ابرهيم ورايت ابرهيم ومررت بابرهيم فتمنعه
من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي علما في لسان العجم
بل هو في لسان العرب او كان نكرة فيها كلجام علما او غير علم
صرفته فتقول هذا لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك
يصرف ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان متحرك
الوسط كنشا وساكنه كنوح ولوط

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلَا ... أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى

اي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعلا
او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد
في غير الافعال او ذكر كفيل وقمقم فلو سميت رجلا

Copyright © Digital Library of Egypt